

## دراسة مقارنة لمستوى الروح المعنوية بين مدرسي ومدرسات التربية الرياضية

### في محافظة ديالى

محمد مسرهد علي  
مديرة تربية ديالى

أ.د. نصير قاسم خلف  
جامعة ديالى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الكلمات المفتاحية: الروح المعنوية.

2020م

1441هـ

### المستخلص:

إنّ المؤسسات القادرة على رفع الروح المعنوية للعاملين فيها تصبح أكبر قدرة على مواجهة الصعوبات والتحديات، وتنمية روح الإنجاز، وتحسين أدائها، إذ تسعى المؤسسات التربوية جميعها إلى الحفاظ على معنويات عاملها، وتحمل الروح المعنوية لدى المدرسين أهمية خاصة، لما لها من آثار إيجابية عالية في ممارسات مدرسي التربية الرياضية نحو الطلبة، وتطوير العملية التدريسية. وعن طريقها نستدل على كفاءة المدرس وفاعليته في العمل المدرسي، ولأنّ المدرس له أثر رئيس في زرع القيم والتوجهات الإيجابية في نفوس الطلبة لإعداد جيل علمي رياضي، من هنا تكمن أهمية البحث في معرفة الفروق في الروح المعنوية بين مدرسي ومدرسات التربية الرياضية، وتأثيرها الإيجابي في تحفيز الطلبة ودفهم نحو الأداء الرياضي الناجح والمستوى العلمي العالي، وقام الباحثان بإجراء بحثهما على مدرسي التربية الرياضية في مدارس الثانوية في المديرية العامة لتربية ديالى، واستعمل المنهج الوصفي في هذه الدراسة وبأسلوب المسحي بوصفه المنهج الملائم، ومن أجل إتمام الدراسة استعمل الباحثان مقياس الروح المعنوية المتكون من (52) عبارة، وأجرى الباحثان تجربتهما الاستطلاعية على عينة من (30) مدرسًا ومدرسةً، في حين أجرى تجربتهما الرئيسية على عينة من (192) مدرسٍ من كلا الجنسين كما هو مبين في الجدول (2)، وبعد





ISSN :6032-2074 الرقم الدولي

مجلة علوم الرياضة

العدد العشرون

1998

جمع البيانات من أفراد العينة أدخلت في التحليل الإحصائي، واستعملت الحقيبة الإحصائية (SPSS)، وأظهرت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مقياس الروح المعنوية ولصالح المدرسين.

## A study comparing morale between teachers of sports education in Diyala province

Assist.Prof. Dr. Naseer Kasim Khalaf

University of Diyala/ College of Physical Education

[Naseer.kh.voelly@gmail.com](mailto:Naseer.kh.voelly@gmail.com)

Mohammed Miserhad Ali

Diyala General Directorate

[Mohammed-mo1973@gmail.com](mailto:Mohammed-mo1973@gmail.com)

### Abstract:

The institutions that are able to raise the morale of their employees become more able to face the difficulties and challenges, and the development of the spirit of achievement, and improve their performance, as all educational institutions strive to maintain the morale of their staff, and the morale of teachers is of special importance, because of its high positive effects In the practices of teachers of sports education towards students, and the development of the teaching process.

The teacher has a major impact in planting positive values and attitudes in the souls of students to prepare a scientific and athletic generation. The researchers conducted their research on the teachers of sports education in secondary schools in the Directorate General of Education in Diyala. Completion of the study The researchers used a morale scale of (52) items, The researchers conducted their experimental experiment on a sample of (30) teachers, while their main experiment on a sample of (192) teachers of both sexes, and after the collection of data from the respondents were included in the statistical analysis, and used statistical bag (SPSS), the results showed the presence of Significant statistical differences in the measure of morale for teachers.

## 1- المقدمة:

تعتمد المؤسسة التعليمية في تحقيق أهدافها بشكل مباشر على المدرسين، ولاسيما مدرسي التربية الرياضية في المدرسة، بوصفهم المحور والركيزة الأساس في نهوض مستوى العملية التعليمية وتطويرها، إذ تعتني بالجسم والعقل أيضًا، وهو العنصر الفعال الذي يتوقف عليها العمل المدرسي، إذ إنَّ الأداء المميز لمدرسي التربية الرياضية يُعدُّ من المتطلبات المهمة التي تسعى إليها المؤسسة التربوية على اختلاف مستوياتها. إنَّ من الشروط الأساسية لنجاح العملية التعليمية في المدرسة هو العناية بالمدرسين، ولاسيما مدرسي التربية الرياضية، ورفع مستوى أدائهم، عن طريق توفير المتطلبات الضرورية جميعها، والسبل الكفيلة في نجاح عملهم البالغ الأهمية، لما له من أثر في تحسين روحهم المعنوية، فمكانة مدرس التربية الرياضية بوصفه قائدًا تربويًا وميدانيَّ تحتم على قادة المؤسسة التعليمية العناية بالروح المعنوية لديهم، والتي تسهم بارتفاع مستوى الأداء العلميِّ والرياضي للطلبة، ومن ثمَّ تؤثر في بيئة المدرسة بصورة عامة. إنَّ إنتاج المدرس الذي يكون الروح المعنوية لديه مرتفع يزيد إلى ضعف إنتاجه، وقد أشارت الدراسات إلى أهمية الروح المعنوية وآثارها الإيجابية في عمل المدرس في تطوير العملية التعليمية وتحسينها، وأظهرت النتائج أنَّ المعنويات العالية لدى المدرسين تؤثر إيجابًا في اتجاهات الطلبة وتحصيلهم العمليِّ والنظري، وتجعل من مدرسي التربية الرياضية أكثر تفاعلاً وانسجامًا وتعاونًا في عملهم، وكذلك الطلبة يكونون أكثر تقبلًا للتعلُّم، ويخلق بيئة تعليمية أكثر إنتاجًا (عودة، 2010: 3-5) وقد تختلف الروح المعنوية لدى مدرسي التربية الرياضية بحسب نوع الجنس، لذا ارتأى الباحثان بضرورة إجراء دراسة مقارنة لمعرفة هل هناك فروق في مستوى الروح المعنوية بين مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة ديالى للوصول إلى النتائج تصب في خدمة المؤسسة التعليمية في محافظتنا العزيزة. هدف البحث التعرف إلى الفروق بين مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في الروح المعنوية.

فرضية البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في الروح المعنوية

**2- إجراءات البحث:**

**1-2 منهج البحث:**

استعمل الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، والمنهج الوصفي هو: "أفضل المناهج وأيسرها في تحقيق أهداف الدراسة، فالأسلوب المسحي يزود الباحث بمعلومات تمكنه من تحليل، وتفسير، واتخاذ القرارات وغيرها من متغيرات الدراسة" (حسين، أبو حلة، 2009: 233).

**2-2 مجتمع البحث وعينته:**

تكون مجتمع البحث من مدرسي التربية الرياضية في مدارس أفضية محافظة ديالى، إذ يؤكد (محبوب، 2001: 263) "أن مجتمع البحث يعطي صورة للواقع الحياتي، ووضع المؤشرات، وإعداد التنبؤات المستقبلية"، واشتمل مجتمع البحث على (746) مدرس ومدرسة في المدارس الإعدادية، والمتوسطة، والثانوية في المحافظة، وشملت عينة الدراسة الرئيسة على (192) وبنسبة مقدارها (25.50%) اختيروا عشوائياً من المجتمع الكلي، للعام الدراسي (2019-2020) كما هو مبين في الجدولين (1) و(2).

الجدول (1)

يبين توزيع مجتمع البحث بحسب الأفضية التابعة لمحافظة ديالى (\*).

المجموع	مجتمع البحث		اسم القضاء	ت
	إناث	ذكور		
343	105	238	بعقوبة.	1
143	42	101	المقدادية.	2
41	8	33	بلدروز.	3
151	54	97	الخالص.	4
68	30	38	خانقين.	5
746	239	507	المجموع	

(\*) المديرية العامة لتربية ديالى، وحدة الدراسات والبحث، رقم الكتاب (11697)، في 2019/2/27.

الجدول (2)

يبين توزيع عينة البحث في كل قضاء.

النسبة المئوية	المجموع	مجتمع البحث		اسم القضاء	ت
		إناث	ذكور		
%41.67	80	14	66	بعقوبة.	1
%19.27	37	11	26	المقدادية.	2
%13.54	26	4	22	بلدروز.	3
%16.67	32	12	20	الخالص.	4
%8.85	17	7	10	خانقين.	5
%100	192	48	144	المجموع	

4-2 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 تحديد مقياس الروح المعنوية:

اعتمد الباحثان مقياس (محمد، 2019) للحصول على البيانات الخاصة بمقياس الروح المعنوية، وهو مقياس أعدّه (محمد مسرهد علي) في أطروحة الدكتوراه لقياس الروح المعنوية لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة ديالى، والذي يتكون من (52) فقرة، موزعة على أربعة مجالات، وهي: (مجال المكافآت والحوافز المعنوية والمادية، والتعليمات والقوانين وضغط العمل المدرسي، والانتماء للمؤسسة والمكانة الاجتماعية، والعلاقة مع زملاء المهنة والطلبة)، واعتمد الباحثان على سلم ليكرت الخماسي الأبعاد ذو الوزن المتدرج في صياغة، والإجابة عن الفقرات، لأنها تتمتع بثبات وصدق جديدين، والأبعاد هي: (دائماً وتأخذ (5)، وغالباً وتأخذ (4)، وأحياناً وتأخذ (3)، ونادراً وتأخذ (2)، وأبداً وتأخذ (1))، وتحسب الدرجة الكلية بجمع درجات البدائل الصحيحة للمستجيب في عبارات المقياس جميعها، إذ تكون الدرجة العليا هي (260) التي يحصل عليها المختبر، والدرجة (52) هي الدرجة الدنيا التي يحصل عليها المختبر.

## 2-4-2 التجربة الاستطلاعية:

تعرف التجربة الاستطلاعية بأنها: "تجربة مصغرة للتجربة الحقيقية، ويفضل عدم إجراء التجربة الاستطلاعية على العينة الرئيسة، لكي لا تكتسب التدريب الذي سيؤثر في نتيجة الاختبار (سليمان، 2016: 159)، والغرض من التجربة الاستطلاعية للتعرف عن طريقها على:

- الكشف عن نقاط الضعف في الصياغة وملاءمة اللّغة.
- تعرف الباحث إلى الصعوبات والمعوقات التي من المحتمل مواجهتها عند إجراء الاختبار.
- الزمن الذي يستغرقه إجراء الاختبار.

إذ قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2019/10/13 على عينة مكونة من (30) مدرسًا ومُدرسةً بنسبة مئوية (15.62%)، واختيروا بصورة عشوائية، واستبعدهم من التجربة الرئيسة، بعد مناقشة التعليمات وإجابات المختبرين جاءت النتائج مشجعة من ناحية مفهومها ووضوحها، وأنّ زمن الاختبار تراوح بين (20-30) دقيقة.

## 2-4-3 التجربة الرئيسة:

بعد تهيئة مقياس الروح المعنوية قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة البحث والبالغة (192) مدرسٍ ومُدرسةٍ في مدارس أفضية محافظة ديالى للمدة من (2019/10/15 – 2019/12/23) للعام الدراسي (2019-2020)، وبعد انتهاء التجربة قام الباحثان بجمع استجابات العينة وترتيبها في استمارات خاصة، تمهيدًا للعملية الإحصائية، ولتحقيق هدف البحث.

## 2-5 الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثان في معالجة البيانات الإحصائية البرنامج الجاهز (الحقيبة الإحصائية SPSS)

للحصول على النتائج، واستعملت الوسائل الإحصائية:

1. النسبة المئوية. 2. الوسط الحسابي. 3. الانحراف المعياري. 4. اختبار (T).
- 3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:



الجدول (3)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) لمقياس الروح المعنوية لدى مدرسي التربية الرياضية.

المقياس	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	مستوى الخطأ	نوع الدلالة
الروح المعنوية	ذكور	136	67.651	7.321	** 13.529	0.000	معنوي
	إناث	56	52.274	6.406			

عند مستوى دلالة (0.01).

يتبين من الجدول (3) أنَّ الوسط الحسابي للذكور بلغ (67.651) بانحراف معياري (7.321) والوسط الحسابي للإناث بلغ (52.274) وبانحراف معياري (6.406)، وبلغت قيمة (T) المحسوبة (13.529) عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤشر إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في مقياس الروح المعنوية ولصالح (الذكور) في المديرية العامة لتربية ديالى، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنَّ مدرسي التربية الرياضية كانوا أكثر إيجاباً وتفاؤلاً في التعامل مع المجتمع المدرسي في المؤسسة التربوية، ويتقبلون الأعمال المنوطة بهم بصدر رحب، ولديهم الثقة بأنفسهم وحتى بالآخرين، في الوقت نفسه تكون الأنثى (المدرسة) مترددة في العديد من المواقف، ولا تستطيع اتخاذ القرارات الصعبة والجريئة، لأنها تتعرض إلى النقد أكثر من الجنس الآخر إذا أخفقت في أداء مهامها، أو زُبَّما تفشل في تحقيق أهدافها، لذا تكون في وضع قلق دائماً في هذه المواقف، فضلاً عن أنَّ البيئة الشرقية تكون فيها المرأة محاصرة أكثر من غيرها من البيئات، كُـلَّ هذه الأسباب تؤثر في الروح المعنوية لديهم، وهذا ما أكدته (الطراونة، 2017: 81) أنَّ المدرسين لديهم نشاطاً أكثر في أداء بعض الأعمال التي يكلفون بها، وكذلك رغبتهم في إثبات جدارتهم، وكفائتهم، ومقدرتهم على إنجازها، فضلاً عن قدراتهم على تحمل المسؤولية أكثر من مدرسات التربية الرياضية، وهذا يؤثر في معنوياتهم في العمل المدرسي بصورة إيجابية أكثر، وبناءً على ذلك قد حقق الباحثان هدف البحث.

#### 4- الخاتمة:

اعتمادًا على نتائج الدراسة وفي حدود العينة استنتج الباحثان ما يأتي:  
أظهرت نتيجة الدراسة وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في مقياس الروح المعنوية ولصالح (المدرسين) في المديرية العامة لتربية ديالى، ويوصي الباحثان بالآتي: ضرورة إعداد خطط وبرامج جديد تسهم في رفع الروح المعنوية لدى مدرسي التربية الرياضية، والذي بدوره ينعكس إيجابًا على أداء عملهم، ولاسيما (المدرسات) للارتقاء بالعملية التربوية بصورة عامة، فضلًا عن إيجاد بيئة عمل مدرسي أكثر تحفيزًا وإيجابية لتشجيع مدرسي التربية الرياضية، ولاسيما المدرسات منهم على تحسين أداءهم وتطويره، والذي بدوره يجعل الروح المعنوية مرتفعة لديهم وبصورة كبيرة، ومن ثم تؤثر في قيادة الطلبة والفرق المدرسية الرياضية في مدارس المحافظة.

#### المصادر والمراجع:

1. هديل محمد عودة؛ الكفايات الإدارية لمديري المدارس الأساسية في محافظة مآدبأ وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين: (رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، 2010).
2. عدنان حسين ويعقوب عبدالله أبو حلة؛ الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية، ط1: (عمان، إثراء للنشر والتوزيع، 2009).
3. وجيه محجوب؛ أصول البحث العلمي ومناهجه، ط1: (عمان، دار المناهج للنشر، 2001).
4. عكلة سليمان وهند سليمان؛ الدليل في البحث العلمي: (القاهرة، مركز الكتاب الحديث للنشر، 2016).
5. روان عماد الدين عبدالقادر الطراونة؛ درجة توافر الكفايات الإشرافية لدى المشرفين التربويين في المواد العلمية في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين من وجهة نظرهم: (رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، قسم الإدارة والمناهج، 2017) ص81.



الملحق (1)  
المقابلات الشخصية

ت	الاسم	الدرجة العلمية	الاختصاص	مكان العمل
1	كامل عبود حسين	أ.د.	علم النفس الرياضي	جامعة ديالى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	عثمان محمود شحادة	أ.م.د.	الإدارة الرياضية	جامعة ديالى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	محمد فاضل مصلح	أ.م.د.	الإدارية الرياضية	جامعة ديالى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	ظافر ناموس خلف	أ.م.د.	اختبار وقياس	المديرية العامة لتربية ديالى

الملحق (2)  
مقياس الروح المعنوية.

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أشكر من لدن الإدارة عند تقديم ابتكارات جديدة.					
2	أعطى مكافآت وحوافز بحسب جهدي.					
3	تؤثر الحوافز المادية في تحسين أدائي.					
4	توفر لي المدرسة دعماً معنوياً في المجتمع.					
5	استخدام مهاراتي التدريسية في الحصول على المكافآت والحوافز.					
6	افتخر أمام زملائي عند حصول على المكافآت والحوافز.					
7	اعتقد أنّ الحوافز في وظيفتي تتميز عن وظائف أخرى.					
8	اعتقد أنّ توزيع المكافآت بين المدرسين عادلة.					
9	أشعر بالرضا عن عملي عندما يشكرني المدير والمشرف.					
10	تؤثر إيجاباً المكافآت والحوافز في حالتي النفسية.					
11	تعنتي المؤسسة التعليمية والمدرسة بتقديم الحوافز للمدرسين بصورة مستمرة للتميز في العمل.					
12	تكرمني المؤسسة التعليمية وإدارة المدرسة عند حصولي على مركز متقدم في البطولات الرياضية المدرسية.					

					13	أشعر أنّ مهنة التدريس ذات مكانة اجتماعية عالية.
					14	افتخر بالانتماء والعمل في مدرستي.
					15	أجد متعة عندما أقوم بتدريب الطلبة الأنشطة الرياضية.
					16	تسهم المكانة الاجتماعية لمهنتي زيادة الثقة بنفسي.
					17	أشعر بالفخر لكوني مدرس التربية الرياضية.
					18	أحرص أنّ أكون عنصرًا مهمًا في مدرستي.
					19	أفضل وظيفة التدريس على سائر الوظائف الأخرى.
					20	اعتقد أنّ مهنة التدريس تحقق ذاتي.
					21	يؤثر مركزي الاجتماعي لمهنتي في تعاملتي مع الآخرين.
					22	تسهم وظيفتي في تطوير شخصيتي وإمكانياتي.
					23	يسهم عملي في المدرسة ببناء مركزًا اجتماعيًا جيدًا.
					24	علاقتي بزملائي يسودها التعاطف والاحترام المتبادل.

					25	يسود التعاون والانسجام العالين علاقتي مع طلبتي في المدرسة.
					26	أقوم بمشاركة زملائي في إيجاد حلول لمشكلاتهم الشخصية والمهنية.
					27	أحرص لأنّ يكون جو المدرسة خاليًا من الصراعات والخلافات.
					28	أشارك زملائي مناسباتهم في داخل المدرسة وخارجها.
					29	يشاركني زملائي ممارسة الأنشطة الرياضية في المدرسة.
					30	أعامل الطلبة جميعهم بعدالة ومن دون تمييز.
					31	أحرص على أنّ تكون قوات الاتصال مفتوحة مع الطلبة.
					32	أقبل آراء طلبتي بروح رياضية وأفكارهم الإبداعية.
					33	اعتني بتوفير بيئة محببة لممارسة الأنشطة الرياضية للطلبة في المدرسة.
					34	تساعدني إدارة المدرسة على تسهيل إنجازي للأنشطة الرياضية.
					35	أشعر بالرضا والعدالة عند توزيع الجدول الدراسي بين المدرسين.
					36	أسعى للقيام بالأعمال التطوعية في المدرسة.
					37	أشعر بالراحة عند فوز فريق المدرسة في الألعاب الرياضية المختلفة.
					38	أحرص للوصول إلى مكان عملي في الوقت المحدد.
					39	أجد أنّ المهمات والواجبات المنوطة لي واضحة.
					40	أحرص على تشكيل الفرق المدرسية في الوقت المناسب.
					41	علاقتي بإدارة المدرسة والمشرف تشعرنني بالارتياح تجاه عملي.
					42	أجد انضباط الطلبة في أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية يشعرنني بالتفاؤل والثقة بالنفس.



ISSN :6032-2074 الرقم الدولي

# مجلة علوم الرياضة

العدد العشرون

				يراعي المشرف الاختصاص الظروف التي يمر بها مدرس التربية الرياضية.	43
				أطبق التعليمات والأوامر الخاصة بعملية بصدري رحب.	44
				أشعر أن معايير التقييم في المؤسسة التعليمية عادلة.	45
				تشاركني إدارة المدرسة باتخاذ القرارات التي تخص الجانب الرياضي.	46
				التزم بالتعليمات والأوامر التي تصدر من لدن المشرف الاختصاص.	47
				العدالة في تطبيق الأنظمة والقوانين تحفزني على الإبداع في عملي.	48
				يتيح المشرف الاختصاص لمدرسي التربية الرياضية فرصة لمناقشة التعليمات التي تهمهم.	49
				تتمتع المؤسسة التعليمية باتخاذ القرارات بالحيادية والاستقلالية.	50
				تدعم التعليمات والقوانين المدرسية طريقة تعلم الأنشطة الرياضية وتدريبها.	51
				أواكب باستمرار المستجدات في التعليمات والقوانين المدرسية والرياضية.	52

